

تاج العروس من جواهر القاموس

" والحُمُوضَةُ " بالضَّمَّ : " طَعْمُ الحَامِضِ " كما في الصَّحاح . وقال غَيْرُهُ :
الحُمُوضَةُ ما حَذَا اللِّسَانَ كطَعْمِ الخَلِّ واللَّيِّن الحَازِرِ نَادِرٌ لِأَنَّ
الفُعُولَةَ إِزْنَمًا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ . " وقد حَمَضَ ككَرُمَ وَجَعَلَ وفَرَحَ "
الأُولَى عن اللَّحْيَانِيّ وَنَقَلَ الجَوْهَرِيّ هذه وَحَمَضَ من حَدٍّ نَصَرَ حَمِضَ "
كفَرَحَ في اللَّيِّنِ خاصَّةً حَمِضًا " مُحَرَّرَكَةً وهو في الصَّحاح بالفتحة "
وحُمُوضَةً " بالضَّمَّ . قال : ويُقَالُ : جاءنا بِإِدْلَةٍ ما تُطَاقُ حَمِضًا أَيِ
حُمُوضَةً وهي اللَّيِّنُ الخَاضِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ ويُقَالُ : لَبِنٌ حَامِضٌ
وَإِزْنَمٌ لَشَدِيدِ الحَمِضِ والحُمُوضَةِ . " وَرَجُلٌ حَامِضُ الفُؤَادِ " في الغَضَبِ أَيِ
" مُتَغَيِّرُهُ فَاسِدُهُ " عَدَاوَةً كما في العُيَّابِ وهو مَجَازٌ . والسَّذِي في
الصَّحاح : فُلَانٌ حَامِضُ الرِّئَتَيْنِ أَيِ مُرٌّ الذِّفْسُ . " والحَوَامِضُ : مِيَاهُ
مِلْحَةٍ " لَبِنِي عُمَيْرَةٍ نَقَلَهُ ابنُ عَبَّاد . " وَحَمِضَةُ كَفَرِحَةٍ : هِيَ مِنْ "
قُرَى " عَثَرٍ " مِنْ جِهَةِ القِيْلَةِ كما في العُيَّابِ على سَاحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ
كما في التَّكْمِلَةِ . " وَيَوْمٌ حَمِضِي مِثَالُ جَمَزَى : مِنْ أَيْسَامِهِمْ " نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيّ . حَمِضَةُ " كسَفِينَةٍ وَجُھَيْنَةٍ : ابنُ رُقَيْمٍ " الخَطْمِيّ "
صَحَابِيّ " شَهِدَا أُحُدًا قاله الغَسَّانِيّ . حَمِضَةُ " بِنْتُ يَاسِرٍ و " حَمِضَةُ
" بِنْتُ الشَّامِرِ دَلِ أَوْ " هو " ابْنُهُ " أَيِ الشَّامِرِ دَلِ " مِنْ الرُّوَاةِ "
لَهُمْ ذِكْرٌ . " والحَمَّاضُ كَرُمَانٌ : عُشْبَةٌ " جَبَلِيَّةٌ مِنْ عُشْبِ الرِّبْعِ و
" وَرَقُهَا " عِظَامٌ ضَخْمٌ فُطِحَ " كَالْهِنْدِيَّةِ " إِلَّا أَنَّهُ " حَامِضٌ " شَدِيدُ
الحَمِضِ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاسَوَسُ فِي ثَمَرِهِ مِثْلُ حَبِّ
الرُّمَّانِ " طَيِّبٌ " يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا . وقال أَبُو حَنِيفَةَ
وَأَبُو زَيْدٍ : الحُمَّاضُ يَطُولُ طُولًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَزَهْرَةٌ
حَمْرَاءُ فَإِذَا دَنَا يُبَسِّسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ . قال أَبُو زَيْدٍ :
والحُمَّاضُ بِلَادِنَا أَرْضُ الجَبَلِ كَثِيرٌ وهو ضَرَبَانٌ : أَحَدُهُمَا حَامِضٌ
عَذْبٌ " وَمِنْهُ مُرٌّ " . وفي أَصُولِهِمَا جَمِيعًا إِذَا انْتَهَيَا حُمْرَةً وَبَذَرُ
الحُمَّاضِ يُتَدَاوَى بِهِ وَكَذَلِكَ بَوْرَقِهِ . وقال الأَزْهَرِيّ : الحُمَّاضُ :
بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ تَنْبُتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ فِي مَسَايِلِ المَاءِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ
حَمْرَاءُ وهي مِنْ ذُكُورِ البُقُولِ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ : .

فَتَدَاعَى مَنْ خَرَّاهُ بِدَمٍ ... مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَّاصُ الْجَبَلِ